unesco
منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي

الدورة السادسة عشرة بعد المائتين

216 EX/34

٢١٦م ت/٣٤

باريس، ٢٠٢٣/٥/١١
الأصل: إنجليزي

البند **٣٤** من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ قرار المؤتمر العام ٤١م/٥١ وقرار المجلس التنفيذي ٢١٥م ت/٣٧ بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة

الملخص

تُقدَّم هذه الوثيقة عملاً بالقرارَين ٤١م/٥١ و٢١٥م ت/٣٧.

وتحتوي هذه الوثيقة على معلومات عن المساعدات التي قُدّمت إلى السلطة الفلسطينية والجهات الفلسطينية المعنية، وعن المستجدات التي طرأت منذ الدورة الخامسة عشرة بعد المائتين للمجلس التنفيذي.

ولا تترتب على هذه الوثيقة أية آثار مالية أو إدارية.

القرار المطلوب: الفقرة ٣٨.

Job: 2301340

المقدمة

١ – ترد معلومات مفصَّلة عن أنشطة اليونسكو في قطاع غزة في الوثيقة ٢١٦م ت/٣٣ المعنونة "فلسطين المحتلة"، ولذلك لا ترد في هذه الوثيقة معلومات عن هذا الموضوع.

التربية والتعليم

٢ – ما برحت الأزمة الطويلة الأمد في فلسطين تؤثر سلباً في التحصيل الدراسي في جميع مستويات التعليم. ومع أن فلسطين تسجل أحد أعلى معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية في المنطقة، فإن ثمة عقبات كبيرة لا تزال تحول دون حصول الطلاب على التعليم وانتفاعهم به، ولا سيّما الطلاب من الفئات والمجتمعات المحلية المستضعفة. فلا تزال المدارس تتعرض لخطر إصدار أوامر بوقف العمل فيها أو أوامر بهدمها، وتواجه أيضاً صعوبات في الحصول على رخص البناء. ووفقاً للبيانات التي قدمتها المجموعة العالمية المعنية بالتعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، هنالك أوامر بالهدم الجزئي أو الكلي أو بوقف العمل فيما يخص ٥٨ مدرسة في الوقت الراهن. وتخدم هذه المدارس زهاء ٦٥٠٠ طالب في المناطق الأكثر تعرضاً للخطر في الضفة الغربية ويعمل فيها ما لا يقل عن ٧٠٠ معلم[١].

٣ – وقدمت اليونسكو الدعم لوزارة التربية والتعليم لإنشاء أول قناة تلفزيونية تعليمية في فلسطين بغية تحسين التعلم عن بعد، وذلك باستخدام الموارد التي تم تجميعها من مشروع "تطوير المهارات الرقمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال التعلم عن بعد في فلسطين" الذي تموله حكومة اليابان، ومن البرنامج المتعدد السنوات لتعزيز القدرة على الصمود في فلسطين المموَّل من صندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر". وشمل الدعم الذي قدمته اليونسكو في هذا الصدد العمل في الاستوديو، وتوفير المعدات التلفزيونية، ومعدات الإضاءة، وجدار فيديو، ومعدات غرفة التحكم في الاستوديو. ونظَّمت اليونسكو أيضاً تدريباً تقنياً لموظفي التلفزيون سعياً إلى ضمان جودة محتوى البث المتلفز. وأُقيم تدريب إضافي للمشرفين التربويين والمعلمين بشأن كيفية إعداد نصوص ومقاطع فيديو تعليمية عالية الجودة لتحسين الدروس التي يجري بثها عبر قناة التلفزيون وتحميلها على المنصات التعليمية لوزارة التربية والتعليم. واستفاد من التدريب ما يربو على ١٢٠ موظفاً من وزارة التربية والتعليم سيضطلعون بدور جهات التنسيق الوطنية المعنية بالتعلم عن بعد. ودشنت اليونسكو ووزارة التربية والتعليم قناة "فضائية فلسطين التعليمية" في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢[٢].

٤ – وقدمت اليونسكو الدعم إلى ٥٠ مدرسة في الضفة الغربية، ووفرت برامج التعليم البديل بالاستعانة بالرياضة والفن والموسيقى ورواية القصص، وذلك في إطار البرنامج المتعدد السنوات لتعزيز القدرة على الصمود في فلسطين المموَّل من صندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر". واستُحدثت أنشطة لتقوية الطلاب في مادتي اللغة العربية والرياضيات من الصف الأول إلى الصف الرابع ابتدائي، أُعدت من أجل سد الثغرات التعليمية التي نجمت عن إغلاق المدارس خلال تفشي جائحة

---

١ المجموعة العالمية المعنية بالتعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، آذار/مارس ٢٠٢٣، تحذير بشأن الوضع الإنساني: تعرُّض المدارس لخطر الهدم.

٢ اليونسكو ٢٠٢٢، اليونسكو ووزارة التربية والتعليم تدشنان قناة "فضائية فلسطين التعليمية".

كوفيد-١٩. وتم أيضاً تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب في المناطق النائية حيث يواجه الطلاب غالباً صعوبات في الانتفاع بالتعليم. وتم كذلك توفير المعدات الرياضية لصالح ١٠ مدارس في بعض المجتمعات المحلية الأكثر تهميشاً في فلسطين وفقاً لما حددته وزارة التربية والتعليم.

٥ – وعُقدت مشاورات وطنية في إطار التحضير لمؤتمر قمة تحويل التعليم بدعم من اليونسكو واليونيسف، وقدمت فلسطين تقريرها عن المشاورة الوطنية إلى أمانة مؤتمر القمة في آب/أغسطس ٢٠٢٢. وعرض رئيس الوزراء الفلسطيني، إبان مؤتمر قمة تحويل التعليم في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢، بيان الالتزامات الوطنية الفلسطينية بمواصلة اتخاذ الإجراءات والأخذ بالتوجهات ذات الأولوية التي تم تحديدها خلال مؤتمر القمة. ويجري حالياً دمج الالتزامات التي تم التعهد بها إبّان مؤتمر قمة تحويل التعليم في إطار خطة التعليم الاستراتيجية الجديدة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٩ التي استهلت وزارة التربية والتعليم إعدادها مؤخراً.

٦ – وقدمت اليونسكو الدعم لإعداد مؤشرات للرصد والتقييم، وذلك في إطار التعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشأن استحداث نظام الرصد والتقييم في مجال التعليم العالي وتنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة الخاصة بالتعليم العالي. فأُعد ٤٨ مؤشراً، ثم تم استعراض تلك المؤشرات ومناقشتها مع مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة في إطار حلقة عمل تشاورية عُقدت لهذا الغرض في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣.

٧ – واضطلعت اليونسكو، في إطار "مشروع التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من أجل المستقبل" الذي تموله الوكالة البلجيكية للتنمية، بحملة توعية من أجل زيادة معدلات التسجيل في مؤسسات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. وأقيمت تلك الحملة بالتعاون مع مشروع "تطوير المهارات الرقمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال التعلم عن بعد في فلسطين" الذي تموله حكومة اليابان، ومن خلال إيجاد أوجه تآزر مع مشاريع أخرى يضطلع بتنفيذها مكتب اليونسكو في رام الله من أجل زيادة تأثير الحملة قدر المستطاع. وتضمنت الحملة عقد جلسات تفاعلية بمشاركة زهاء ٥٠٠ مستفيد (من الطلاب وأولياء الأمور)، فضلاً عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إذ أُعدت مواد مسموعة ومرئية ونُشرت عبر تلك الوسائل. وفاق مجموع مشاهدي تلك المواد المليون ونصف المليون مشاهد.

٨ – وأتمت اليونسكو استحداث ثلاثة مراكز للابتكار في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني يقودها الشباب، ودشنتها في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢، ومنها مركز في بيت لحم متخصص في مجال السياحة مع التركيز على "المطبخ الفلسطيني"، ومركز في قطاع غزة متخصص في مجال التكنولوجيا، ومركز في نابلس متخصص في مجال تصميم الأزياء. وتساعد مراكز الابتكار الشباب في الاستفادة من مجموعة واسعة من الخدمات وبرامج الدعم التي تشجع على التعاون وإقامة الشبكات والتواصل والابتكار، وبناء المهارات والكفاءات لتيسير التحاقهم بسوق العمل.

٩ – ونفّذت اليونسكو أيضاً في إطار "مشروع التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من أجل المستقبل" برنامجاً شاملاً لتدريب المدرِّبين بغية مساعدة المعلمين والمدرِّبين المعنيين بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في دمج المهارات الشاملة للتخصصات والمراعية للبيئة ومهارات ريادة الأعمال في الدورات التعليمية التي يقومون بتدريسها. واستغرق تنفيذ البرنامج

سبعة أشهر (من حزيران/يونيو إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢) بمشاركة ١١٨ معلماً ومدرباً معنياً بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتوخى المشروع وصول المعلمين إلى زهاء ٤٠٠ مستفيد في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى نهاية المشروع في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣.

١٠- وتضطلع اليونسكو بتعزيز المهارات الرقمية لدى المعلمين والطلاب بغية تعزيز الابتكار والتنمية المستدامة، وذلك في إطار المشروع الجديد المعنون "تحسين مهارات الطلاب من أجل الابتكار والتنمية المستدامة بالاستعانة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات ومهارات الترميز في المدارس الفلسطينية" الذي تموله اليابان. وشارك ما يزيد على مائة معلم وألف طالب (من الصف الخامس إلى الصف الحادي عشر) في دورات تدريبية بشأن البرمجة والذكاء الاصطناعي والتحكم الآلي في إطار المشروع، في الفترة الممتدة من أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣. وشارك ٦٧ طالباً في مسابقة "أولمبياد الروبوت العالمي" على الصعيد الوطني، وشارك ٥ طلاب في تلك المسابقة على الصعيد الدولي التي تنظَّم كل عام لترويج علم التحكم الآلي، وذلك في الفترة الممتدة من شهر أيلول/سبتمبر إلى شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢. وشارك ٦٩ طالباً من الضفة الغربية وقطاع غزة في المخيم التكنولوجي الذي نُظِّم في أريحا في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣، والذي يرمي إلى تزويد الطلاب بالمهارات المتقدمة في البرمجة والتحكم الآلي والذكاء الاصطناعي التي تعد ضرورية في القرن الحادي والعشرين. ودعمت اليونسكو وزارة التربية والتعليم في إنشاء منصة رقمية لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ولاستخدامها حاضنةً لمشاريع الابتكار والتنمية المستدامة. فضلاً عن ذلك، دعمت اليونسكو وزارة التربية والتعليم في توفير المعدات اللازمة لأندية البرمجة المحلية مثل الحواسيب المحمولة وعُدد تركيب أجهزة التحكم الآلي.

١١- ويحتوي ملحق هذه الوثيقة على معلومات عن الرسائل بشأن "الاعتداء على المؤسسات التعليمية" وبشأن "انتهاك الحق في التعليم" التي تسلّمتها أمانة اليونسكو خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

الثقافة

١٢- لم تحُل المصاعب القائمة في بيئة العمل في فلسطين دون مواصلة اليونسكو وشركائها الرئيسيين تنفيذ الأنشطة الرامية إلى حماية الثقافة وتعزيزها في الفترة المشمولة بهذا التقرير.

١٣- واستهلت اليونسكو تنفيذ مشروع "الحفاظ على موقع تل السلطان وإدارته" الذي يمثل جزءاً من شراكة متعددة الأطراف أوسع نطاقاً، وذلك بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار الفلسطينية وجامعة روما سابينزا والوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي. ويُعدّ موقع تل السلطان أحد أهم المواقع الأثرية في فلسطين، وهو مدرج في القائمة التمهيدية للمواقع الفلسطينية المراد إدراجها في قائمة التراث العالمي. ويرمي المشروع إلى ترويج هذا الموقع باعتباره عاملاً حفازاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولجذب الاستثمارات السياحية الوطنية والدولية التي ستعود بالنفع على المجتمع المحلي. وأُنشئت لجنة توجيهية لتنسيق أنشطة المشروع، ووافقت اللجنة التوجيهية على خطة العمل للسنة الأولى من المشروع في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢ استناداً إلى نتائج سلسلة الاجتماعات التشاورية التي عُقدت في هذا الصدد. وأُقيمت بقيادة اليونسكو ندوة علمية ودورة تدريبية تقنية بشأن الحفاظ على العمارة الطينية في شباط/فبراير ٢٠٢٣، مهدتا الطريق لوضع خطة للحفاظ على الموقع وإدارته ولعمليات التدخل العاجلة التي من المقرر أن يضطلع بها الشركاء في المشروع.

١٤- وأعدت اليونسكو، في أعقاب اختتام مشروع "التنمية المحلية عن طريق ترميم وإحياء المواقع والمباني التاريخية في فلسطين" الذي نُفّذ بنجاح بتمويل من السويد، منشوراً شاملاً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢ عن إنجازات المشروع وأفضل الممارسات المتعلقة به بعنوان "مستقبل جديد لفضاءات منسية"[٣]. ويمثل هذا المنشور وثيقة مرجعية وشهادة على الخبرة الزخمة التي تم اكتسابها خلال المشروع. وسيُعرض المنشور في الفعالية الختامية للمشروع التي ستُقام في حزيران/يونيو ٢٠٢٣ للاحتفال بإنجازات المشروع وترويجها.

١٥- ونظَّم مكتب اليونسكو في رام الله، في إطار الاحتفال بمرور خمسين عاماً على اعتماد اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢، معرضاً للصور لإبراز المواقع الفلسطينية المدرجة في قائمة التراث العالمي، مع التركيز على أعمال الترميم التي أُجريت في كنيسة المهد والتي مكّنت من إزالة موقع "مكان ولادة السيد المسيح: كنيسة المهد وطريق الحج إلى بيت لحم" من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر في عام ٢٠١٩، وشمل المعرض أيضاً صوراً لبعض المواقع المدرجة في القائمة التمهيدية للمواقع الفلسطينية المراد إدراجها في قائمة التراث العالمي. واستُحدث عرض مرئي باستخدام أشعة الليزر لعرض تاريخ اتفاقية عام ١٩٧٢ والمواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي. وتم تنظيم هذه الفعالية بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار وبلدية بيت لحم ومؤسسة تطوير بيت لحم، وبمساهمة مالية من بنك فلسطين. وافتُتح المعرض في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ في بيت لحم واستمر حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣.

١٦- وأُحرز تقدم خلال الفترة المشمولة بالتقرير في أشغال تجديد مبنى "متحف الرواية" في بيت لحم وترميمه، التي تمولها النرويج. وتُواصل شركة إنشاءات تجديد مبنى المتحف وبنيته الأساسية. ووافقت الجهة المانحة على تمديد المشروع بلا تكلفة إضافية حتى ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٢٣ للتمكين من إتمام أشغال التجديد والقيام مع السلطات الوطنية والشركاء في المشروع بإعداد المرحلة النهائية من المشروع التي ستشمل استحداث المحتوى التفاعلي المرئي والمسموع للمتحف وإنتاجه وعرضه.

١٧- وواصلت اليونسكو مساعدة وزارة الثقافة الفلسطينية في إعداد التقرير الدوري عن تطبيق اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ٢٠٠٣ على المستوى الوطني في فلسطين. وقدّمت وزارة الثقافة الملخص التنفيذي للتقرير في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، ثم قدّمت التقرير الكامل بحلول الموعد النهائي لتقديم التقارير الذي تم تمديده حتى ١٥ شباط/فبراير ٢٠٢٣.

١٨- وساهمت اليونسكو أيضاً في دعم تنفيذ اتفاقية عام ٢٠٠٥ من خلال ما يلي:

- تنظيم مهرجان "أثر الفراشة" الفني في قطاع غزة بالتعاون بين اليونسكو ودائرة الفنون البصرية في الاتحاد العام للمراكز الثقافية (محترف شبابيك للفن المعاصر)، والمعهد الفرنسي بغزة، ومجموعة التقاء للفن المعاصر، وكلية الفنون في جامعة دار الكلمة. وتمثل الهدف من المهرجان في تزويد الفنانين والممارسين في مجال الثقافة بفرصة لعرض أعمالهم الفنية وتحسين سبل عيشهم. ودعم المهرجان ٨ مشاريع فنية فردية و٤ مشاريع فنية جماعية، اختيرت استناداً إلى دعوة مفتوحة للفنانين لتقديم الطلبات. وأُقيم المهرجان على مدار يومين في ٢٤ و٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢ تخللهما عرض الأعمال الفنية المختارة التي تضمنت أعمالاً في مجال الموسيقى والمسرح والرسوم المتحركة.

[٣] https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000384438

- دورة عام ٢٠٢٢ من مهرجان أيام فلسطين السينمائية التي نظّمتها منظمة "فيلم لاب فلسطين" بدعم من اليونسكو. وتخلل المهرجان حلقة حوار أُقيمت في إطار "برنامج الجيل القادم" بعنوان "مستقبل صناعة الصورة في عالم التقنية"، وذلك في مؤسسة عبد المحسن القطان، في رام الله، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢. وشارك في حلقة الحوار خبراء دوليون وفلسطينيون ناقشوا مسألة الثقافة البصرية لدى الأطفال وتأثير انتشار الوسائل الرقمية على نطاق واسع، وذلك بهدف تعزيز الإنتاج السينمائي والتلفزيوني الموجه للأطفال والشباب وتحسينه.

١٩- وواصلت اليونسكو تقديم الدعم، في إطار برنامج "المساعدة على وضع أُطر تنظيمية جديدة لتعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب" المشترك بين الاتحاد الأوروبي واليونسكو، من أجل وضع إطار قانوني وتنظيمي لقطاع صناعة الأفلام الفلسطيني. واستُحدث في هذا الإطار دليل الأفلام ودليل الإنتاج اللذان أصبحا متاحين لعامة الناس عبر الإنترنت. وتعاقدت اليونسكو أيضاً مع مستشار قانوني وخبير دولي لمساعدة وزارة الثقافة في وضع الإطار القانوني اللازم لإنشاء لجنة وطنية للأفلام. وأسفرت تلك المساعي عن إعلان رئيس الوزراء الفلسطيني رسمياً، في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، تأييده لإنشاء تلك اللجنة في المستقبل.

٢٠- وأنجزت اليونسكو فعلاً الدراسة بشأن إجراء مسح للقطاع الثقافي في فلسطين باستخدام إحصاءات تقيس المساهمة الشاملة للثقافة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي أُجريت بالتعاون مع مؤسسة دروسوس ووزارة الثقافة. وتم في هذه الدراسة استخدام المؤشرات المحددة في منهجية مؤشرات الثقافة لعام ٢٠٣٠ وعُرضت نتائج الدراسة أمام أعضاء فريق عمل قطاع الثقافة الفلسطيني خلال اجتماع عُقد في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣ برئاسة وزير الثقافة وبحضور جميع الشركاء والجهات المانحة المعنيين بهذا القطاع. ونُشرت النسخة الإلكترونية من التقرير عن نتائج الدراسة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، ثم عُمِّم على شبكة الشركاء بعد اجتماع فريق عمل قطاع الثقافة الفلسطيني في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣. ويتضمن التقرير المعلومات والبيانات والإحصاءات الأساسية عن قطاع الثقافة في فلسطين التي لم يسبق أن جُمعت فيما مضى قبل هذه الدراسة.

٢١- ويحتوي ملحق هذه الوثيقة على معلومات عن الرسائل بشأن "الانتهاكات في مجال الثقافة" التي تسلّمتها أمانة اليونسكو خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

الاتصال والمعلومات

٢٢- سجّل المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مركز "مدى")، في الفترة الممتدة من شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ إلى نهاية شهر آذار/مارس ٢٠٢٣، ما مجموعه ٣٣٦ حالة انتهاك لحرية الإعلام، شملت المنع من تغطية الأحداث، والاعتقالات، والاعتداءات الجسدية[٤]، على سبيل المثال لا الحصر. وأُصيب مصوران اثنان من تلفزيون فلسطين بالرصاص الحي في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، في أثناء تغطيتهما لاقتحام الجنود الإسرائيليين لقرية دير الحطب.

[٤] https://www.madacenter.org/article/1811

٢٣- ونظَّم مكتب اليونسكو في رام الله في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، بالتعاون مع جمعية "فلسطينيات" غير الحكومية وبرنامج الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، خمس حلقات عمل بشأن الدعم النفسي والاجتماعي في قطاع غزة، استفاد منها ١٠٥ صحفيات و٤٥ صحفياً، ومنهم ٦٠ شخصاً من الصحفيات والصحفيين المستقلين والشباب المؤثرين في الناس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. وتواصل في الربع الأول من عام ٢٠٢٣ تقديم حلقات العمل تلك لتلبية الاحتياجات التي تم تحديدها بناءً على نتائج تقييم الاحتياجات الناجمة عن التصعيد الذي وقع في قطاع غزة في عام ٢٠٢١. وأُصدر دليل بشأن الرعاية الذاتية باللغة العربية موجه للصحفيين المكروبين.

٢٤- وأصدر مكتب اليونسكو في رام الله تكليفاً لإعداد التقرير الوطني الأول لتقييم حالة تطور الإنترنت على الصعيد الوطني استناداً إلى إطار مؤشرات اليونسكو لعالمية الإنترنت، ووفقاً لمبادئ مفهوم عالمية الإنترنت المتمثلة في مبدأ مراعاة حقوق الإنسان، ومبدأ الانفتاح، ومبدأ الإتاحة للجميع، ومبدأ المشاركة المتعددة الأطراف. ويجري العمل في هذا الصدد بالتعاون مع المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي (مركز "حملة"). ويجري حالياً التدقيق في التقرير للموافقة عليه وسيُنشر عبر موقع اليونسكو الشبكي في عام ٢٠٢٣.

٢٥- وتخرَّج ٣٦ شخصاً من العاملين في مجال الإعلام والعلاقات العامة في المؤسسات الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة من برنامج تدريبي بشأن إنتاج المواد عن المسائل الصحية عبر وسائل الإعلام الرقمية، سعياً إلى مكافحة التضليل الإعلامي، وذلك في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢، في إطار مشروع "إدارة وباء التضليل الإعلامي في فلسطين". وتم تمويل هذا المشروع من البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، واضطلع مركز تطوير الإعلام في جامعة بير زيت بتنفيذه بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية واليونسكو.

٢٦- وقام مكتب اليونسكو في رام الله، بمناسبة حلول الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب، بتيسير جلسة مشاورة إقليمية في الدول العربية عبر الإنترنت بشأن حماية الصحفيين وأفضل السبل لدعمهم بطريقة شاملة بعد تعرضهم لأعمال العنف. وتضمّنت الجلسة التي عُقدت في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ مساهمات خبراء من العراق وقطاع غزة.

٢٧- وشارك مكتب اليونسكو في رام الله أيضاً في المؤتمر الإقليمي الذي عُقد في تونس العاصمة، في الفترة الممتدة من ٢ إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢، والذي شارك في تنظيمه العديد من المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية، ومنها الاتحاد الدولي للصحفيين والنقابة الوطنية للصحفيين التونسيين. وشارك في هذا المؤتمر الإقليمي مجموعة واسعة من المشاركين من ١٣ دولة في المنطقة، شملت نقابات الصحفيين، والمنظمات المعنية بحرية التعبير وحقوق الإنسان، وهيئات تنظيم وسائل الإعلام، والصحفيين، والمحامين، والقضاة، والخبراء في مجال الإعلام. وتمخض الاجتماع عن خارطة طريق لسلامة الصحفيين في المنطقة العربية وُضعت باعتبارها "إطاراً إرشادياً لتعزيز حماية الصحفيين والصحفيات في المنطقة، وحماية المكاسب التي تحققت وتوقع المخاطر المستمرة والناشئة التي يتعرض لها الصحفيون".

٢٨- ويحتوي ملحق هذه الوثيقة على معلومات عن الرسائل بشأن "العنف ضد الصحفيين" التي تسلّمتها أمانة اليونسكو خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

المساواة بين الجنسين

٢٩- تواصل تعميم مسألة المساواة بين الجنسين على معظم أنشطة اليونسكو في فلسطين، التي شملت مبادرات مخصصة لمسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة اضطُلع بها في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

٣٠- وهنالك تمثيل لمكتب اليونسكو في رام الله في فرقة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية التابعة لفريق الأمم المتحدة القُطري في فلسطين. وقد دعمت اليونسكو تنفيذ خطة العمل السنوية لعام ٢٠٢٢ في هذا الصدد من خلال استخدام اسم اليونسكو وسائر الشركاء في الحملات التي شُنّت لهذا الغرض والمشاركة في تبادل المعارف بين أعضاء فرقة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية.

٣١- وشارك مكتب اليونسكو في رام الله بنشاط في أعمال أفرقة العمل والأفرقة المعنية بالاتصال والإعلام التي تقودها هيئة الأمم المتحدة للمرأة بمناسبة اليوم الدولي للمرأة وحملة "ستة عشر يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني" في فلسطين. وأتاحت تلك المشاركة لليونسكو الفرصة للتأثير ودعم عمليات الإعداد والنشر للرسائل المشتركة بشأن موضوع الحماية في فلسطين في إطار تينك الحملتين، فضلاً عن تنظيم الفعاليات في هذا الصدد. وأقامت اليونسكو في إطار حملة مناهضة العنف الجنساني فعالية مشتركة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ لإصدار نتائج البحث الذي أُجري بشأن وسائل الإعلام الفلسطينية من وجهة نظر جنسانية، بتمويل من السويد. ووقّع الصحفيون – وكذلك نقابة الصحفيين الفلسطينيين – خلال الحفل مدونة قواعد سلوك التزموا فيها بتعزيز المساواة بين الجنسين داخل وسائل الإعلام التي يعملون فيها وفي إطار عملهم الإعلامي والصحفي.

٣٢- ونظَّمت اليونسكو، بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢، إضاءة مبنى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غزة بالضوء البرتقالي، علماً بأن هذا المبنى يضم مكاتب عدد من وكالات الأمم المتحدة، ومنها المكتب الفرعي لليونسكو في قطاع غزة. وتندرج هذه الفعالية في إطار مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة "اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة بحلول عام ٢٠٣٠" (UNiTE) وإجراءات اليونسكو على الصعيد العالمي ضمن حملة تلوين العالم بالبرتقالي (#OrangeTheWorld) الرامية إلى تعزيز الوعي بشأن العنف الجنساني. وقام مكتب اليونسكو في رام الله بمشاركة الرسائل أيضاً خلال الحملة عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي لتبيان سبل الاستعانة بالثقافة والفنون لإحداث تغيير إيجابي فيما يتعلق بالمعايير الجنسانية ومعالجة العنف الجنساني في البيئة المدرسية.

مشاركة الشباب

٣٣- واصلت اليونسكو الاضطلاع بدور نشيط باعتبارها عضواً في فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بالشباب التابع لفريق الأمم المتحدة القُطري في فلسطين، من خلال تقديم الدعم بنشاط لتنفيذ خطة عمل الفريق المواضيعي. وشاركت اليونسكو أيضاً في عملية إعادة صياغة مهمة فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بالشباب وفي وضع خطة العمل لعام ٢٠٢٣، نظراً إلى توليها الرئاسة المشتركة للفريق المواضيعي مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠٢٣.

٣٤- وتواصل تعميم مراعاة فئة الشباب في معظم أنشطة اليونسكو. وهنالك عدد من الأنشطة الموجهة بصورة رئيسية للشباب والمهنيين الشباب والشباب الأكثر استضعافاً وتهميشاً، ولا سيّما في إطار "مشروع التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من أجل المستقبل"، والتدريب في مجال الاقتصاد الإبداعي المضطلع به بالتعاون مع جامعة سيتي في لندن، فضلاً عن المبادرات في مجال الذكاء الاصطناعي والبرمجة.

٣٥- وقطعت الحكومة الفلسطينية التزامات بشأن الحد من بطالة الشباب بحلول عام ٢٠٢٥، إبان مؤتمر القمة "نتعلم لنعمل" الذي عُقد في عمان في أيار/مايو ٢٠٢٢. وتم تعيين اليونسكو، بالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة الرائدة (صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية)، بصفة وكالة الأمم المتحدة الرائدة من الناحية التقنية فيما يخص تقديم الدعم بشأن أحد تلك الالتزامات الأربعة والمتعلق ببرنامج البرمجة للشباب التابع للأكاديمية الوطنية للترميز. وستعمل اليونسكو مع جميع الكيانات المعنية لوضع خارطة طريق استناداً إلى خبرتها في مشروع "تحسين مهارات الطلاب من أجل الابتكار والتنمية المستدامة بالاستعانة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات ومهارات الترميز في المدارس الفلسطينية" الذي تموله اليابان.

٣٦- وتواصل اليونسكو دعم الفريق الاستشاري للشباب الذي أنشئ في تموز/يوليو ٢٠٢٢، والذي شارك في فعاليات مع مجموعات شبابية وطنية ودولية، مثل رابطة الشباب الفلسطيني الدولية، لتعريفها باليونسكو وإطلاعها على عمل المنظمة.

الجولان السوري المحتل

٣٧- انتهى في شهر آذار/مارس من عام ٢٠١٣ المشروع الخاص بمساعدة الطلاب السوريين في الجولان السوري المحتل، الذي استُهلّ في عام ٢٠٠٩ بتمويل من أموال الودائع اليابانية. وتعذّر تقديم هذه المساعدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير بسبب عدم توافر موارد إضافية خارجة عن الميزانية.

مشروع القرار المقترح

٣٨- لعلّ المجلس التنفيذي يرغب، بناءً على ما تقدَّم، في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إنّ المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقتَين ٢١٦م ت/٣٣ و٢١٦م ت/٣٤ وملحق هذا القرار،

٢ - وإذ يذكّر بقراراته السابقة بشأن "المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة"،

٣ - يقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته السابعة عشرة بعد المائتين؛ ويدعو المديرة العامة إلى موافاته بتقرير متابعة في هذا الصدد.

الملحق

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة عشرة بعد المائتين

216 EX/PX/DR.34.1
٢١٦م ت/ب ع خ/م ق ٣٤-١
باريس، ٢٠٢٣/٥/١١
الأصل: إنجليزي

لجنة البرنامج والعلاقات الخارجية

البند ٣٤ تنفيذ قرار المؤتمر العام ٤١م/٥١ وقرار المجلس التنفيذي ٢١٥م ت/٣٧ بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة

مشروع قرار

إنّ المجلس التنفيذي،

أولاً– فلسطين المحتلة

١ – إذ يذكّر بالقرارَين ١٨٥م ت/٣٦ و٣٨م/٧٢، وبالمادة ٢٦ المتعلقة بالحق في التعليم من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وبالمواد ٢٤ و٥٠ و٩٤ المتعلقة بحرمان الأطفال من الحق في التعليم من اتفاقية جنيف الرابعة، وباتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ وبروتوكولَيها، واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢، ويذكّر أيضاً بالرأي الاستشاري الصادر في ٩ تموز/يوليو ٢٠٠٤ عن محكمة العدل الدولية بشأن "الآثار القانونية الناشئة عن تشييد جدار في الأرض الفلسطينية المحتلة"،

٢ – وقد درس الوثيقتَين ٢١٦م ت/٣٣ و٢١٦م ت/٣٤،

٣ – وإذ يعرب عن التزامه بصون الآثار والأعمال الفنية والمخطوطات والكتب وسائر الممتلكات التاريخية والثقافية التي يجب أن تتمتع بالحماية في حالة نشوب نزاع، وكذلك بصون المدارس وجميع المرافق التعليمية،

٤ – يستنكر العواقب الضارّة للمواجهات العسكرية في قطاع غزة على مجالات اختصاص اليونسكو، ولا سيّما على المؤسسات التعليمية والثقافية؛

٥ – وإذ يعرب عن قلقه الشديد من انتهاكات الجيش الإسرائيلي التي تمس بحرمة الجامعات والمدارس الفلسطينية، يطلب من السلطات الإسرائيلية الكف فوراً عن الأعمال التي تنتهك مبادئ اليونسكو وأحكام الإعلان العالمي بشأن التعليم للجميع لعام ١٩٩٠؛ ويؤكد مجدداً في هذا الصدد أنّ المدارس والجامعات ومواقع التراث الثقافي تتمتع بحماية خاصة وينبغي الامتناع عن استهدافها؛

٦ – ويعرب عن قلقه المتزايد من إضرار الجدار بأنشطة المؤسسات التعليمية والثقافية؛ ويطلب في هذا الصدد من إسرائيل، القوة المحتلة، وقف كل أنشطتها الاستيطانية، ومنها عملية بناء الجدار والتدابير الأخرى التي ترمي إلى تغيير طابع الأرض الفلسطينية المحتلة ووضعها القانوني وتركيبتها السكانية، ومنها التدابير المتخذة داخل القدس الشرقية وفي موقع دير كريمزان بمحافظة

بيت لحم وحولهما، إذ تضرّ تلك الأنشطة والتدابير بالنسيج الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني وتحول دون تمتع التلاميذ والطلاب الفلسطينيين بحقهم في التعليم على أكمل وجه؛

٧ - ويلاحظ بقلق شديد الرقابة التي تمارسها إسرائيل على المناهج الدراسية الفلسطينية المعتمَدة في المدارس والجامعات في القدس الشرقية؛ ويحث السلطات الإسرائيلية على وقف هذه الرقابة فوراً؛

٨ - ويعرب عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية لما قدمته من مساهمات كبيرة من أجل عمل اليونسكو في فلسطين ومن أجل بناء مدارس للأطفال الفلسطينيين، ومنها على سبيل المثال مدرسة طانا قرب نابلس ومدرستا الخان الأحمر وأبو نوار قرب القدس؛ ويناشدها مواصلة مساعدة اليونسكو في هذا المسعى؛

٩ - ويأسف أسفاً شديداً لقيام السلطات الإسرائيلية بتدمير المدارس، ومنها مدرسة أبو نوار ومدرسة طانا؛ ويطالب السلطات الإسرائيلية بوقف الخطط الرامية إلى تدمير المزيد من المدارس، ومنها مدرسة الخان الأحمر؛

١٠- ويشكر المديرة العامة على النتائج المحرزة لصالح أعمال الحماية وإعادة البناء والتأهيل والترميم الخاصة بالمواقع الأثرية الفلسطينية والتراث الثقافي الفلسطيني؛ ويدعوها إلى تعزيز عملها في هذا الصدد، وكذلك إلى تعزيز المساعدة التي تقدمها اليونسكو للمؤسسات التعليمية والثقافية الفلسطينية من أجل تلبية الاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات في مجالات اختصاص اليونسكو عن طريق القيام، على سبيل المثال لا الحصر، بتوسيع نطاق برنامج المساعدة المالية للطلاب والتلاميذ الفلسطينيين؛ ويطلب منها تنظيم الاجتماع التاسع للّجنة المشتركة بين اليونسكو وفلسطين في أقرب وقت ممكن؛

ثانياً– الجولان السوري المحتل

١١- ويدعو أيضاً المديرة العامة إلى القيام بما يلي:

(أ) مواصلة الجهود التي تبذلها من أجل المحافظة على النسيج البشري والاجتماعي والثقافي للجولان السوري المحتل وفقاً لأحكام قراراته المتعلقة بهذا الأمر؛

(ب) بذل الجهود اللازمة لتوفير المناهج الدراسية المناسبة، وتقديم المزيد من المنح والمساعدات الملائمة للمؤسسات التعليمية والثقافية في الجولان السوري المحتل؛

(ج) إيفاد خبير لتقدير وتقييم احتياجات المؤسسات التعليمية والثقافية في الجولان السوري المحتل، وموافاتها بتقرير في هذا الصدد قبل انعقاد الدورة السابعة عشرة بعد المائتين للمجلس التنفيذي؛

ثالثاً

١٢- ويقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته السابعة عشرة بعد المائتين؛ ويدعو المديرة العامة إلى موافاته بتقرير مرحلي بشأنه.

ملحق الوثيقة ٢١٦م ت/٣٤

تسلّمت الأمانة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، الرسائل المذكورة فيما يلي بشأن هذا البند:

التاريخ	المرسِل	الموضوع
٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	العنف ضد الصحفيين
٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	الاعتداء على المؤسسات التعليمية وانتهاك الحق في التعليم
٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	الاعتداء على المؤسسات التعليمية وانتهاك الحق في التعليم
١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢	رئيس مجموعة الدول العربية في اليونسكو	العنف ضد الصحفيين
١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	الاعتداء على المؤسسات التعليمية وانتهاك الحق في التعليم
٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	موقع خلة الفولة الأثري في قرية الجفتلك
١ شباط/فبراير ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	مسرح الحرية في مخيم جنين للّاجئين
٢ شباط/فبراير ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	موقع سبسطية الأثري
٢ آذار/مارس ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	العنف ضد الصحفيين
٩ آذار/مارس ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	الاعتداء على المؤسسات التعليمية وانتهاك الحق في التعليم
٢٢ آذار/مارس ٢٠٢٣	السفير، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى اليونسكو	العنف ضد الصحفيين